استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية

إعـــــــداد
أ. م. د/ شيرين حسان العوضي
أستاذ خدمة الجماعة المساعد
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر

ملخص البحث
هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية تكنيك المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية، وطبقت الدراسة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر وعددهم(15)، توصلت نتائج الدراسة إلى تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه أسرهم وزملائهم ومعهدهم ومجتمعهم.
الكلمات الرئيسية:
المناقشة الجماعية – الشباب الجامعي – أدوارهم الاجتماعية.

Abstract:
The study aimed at knowing the importance of group discussion technique in the way of social group work to develop the university youth's awareness of their social roles. The study was applied to students of the Higher Institute of Social work October 6 and their number (15). The results of the study reached the effect of the professional intervention program for the method of social group work in developing youth awareness The university educates their social roles towards their families, colleagues, institute, and society.
Keywords:
Group discussion – college youth – Social roles.

أولاً: مشكلة الدراسة

الشباب هم الهدف الأول للتنمية وهم الموجه، والمحرك لها ومن ثم فإن كل استثمار للأموال والجهود في مساعدة الشباب على اكتساب المعارف وتنمية المهارات والقيم والاتجاهات الصالحة عن طريق الأنشطة المختلفة يعتبر استثماراً له عائد غير محدود(محمد،2003م، ص 192).

يعتبر الشباب من أهم الفئات الموجودة في المجتمع بما يمثله هذا القطاع من قوة وما يشغله من وضع متميز في بيئة المجتمع، فهم أكثر الشرائح العمرية حيوية وقدرة على العمل والإنتاج لما يتوفر في بنائه النفسي والثقافي من التكامل على النحو الذي يمكنه من التوافق والتكيف والتفاعل والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته (علي& عبد الحميد، 2008، ص9) .

شباب اليوم يحتاج إلى الشعور بالاهتمام من خلال إشراكه في الحياة الاجتماعية، وأن يصبح له دور إيجابي وفعال في تغيير المجتمع وإعادة بناءه، وذلك لأنه صاحب تجربة حضارية للتغيير السلمي، والتي تعد الأولى والفريدة من نوعها على مر العصور في تاريخ مصر القديم والحديث، فالشباب المصري هم قادة التغيير، والآمال تنعقد عليهم لاستكمال بناء الدولة المدنية الحديثة (خضير، 2013، ص2026).

تعد مرحلة الشباب مرحلة عمرية هامة في حياة الأفراد والمجتمعات لكونها فئة عمرية تتصف بالحيوية والنشاط والقدرة على التجديد والرغبة في العمل وتحمل المسئولية، كما أنها تميل وتسعى وتتجه نحو التغيير الإيجابي من خلال تبني كل جديد من أجل مسايرة السياق الاجتماعي والثقافي والتواكب مع المجتمعات المتقدمة، وهذا ما تسعى إليه المجتمعات النامية(حبيب وآخرون، 2005، ص265) .

والشباب هم الأساس الذي يبني عليه التقدم في جميع مجالات الحياة، حيث إنهم أكثر شرائح المجتمع قدرة ونشاطاً وإصراراً على العمل والعطاء، ولديهم الإحساس بالجدية والرغبة في التغيير، فهم من أهم سبل علاج مشكلات المستقبل، لذا فقد زاد الاهتمام بتلك الشريحة الشبابية في الآونة الأخيرة خاصة في المجتمعات النامية، وذلك لرغبة هذه المجتمعات في تحقيق التقدم والتنمية من خلال جهود الشباب في كافة مجالات الإنتاج والخدمات ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون(علي وآخرون، 2001، ص9).

يرجع هذا الاهتمام إلى ما يمثله الشباب من قوة دافعة ومحركة للمجتمع لبناء المستقبل ولكونهم مصدر التغيير والتجديد في المجتمع، حيث تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع المصري (علي، 2000، ص114) .

ونظراً للأهمية القصوى لفئة الشباب نجد أن هناك اتفاقا بين معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية حول الأهمية الكبيرة لدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقيمهم ودورهم الأساسي في المجتمع(حمزاوي، 1990م، ص15) .

ارتبطت الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية بطرق مهنية تتعامل مع الوحدات الإنسانية التي يمكن أن يتفاعل ويتعامل معها الإنسان، والتي يمكن أن تؤثر في تحقيق التكيف الاجتماعي ومن هذه الطرق طريقة العمل مع الجماعات(منقريوس، 2009، ص107).

طريقة خدمة الجماعة احدى طرق المهنة التي تتيح الفرص للشباب لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدرتهم الإنتاجية وتعمل على تنمية قدرتهم الابتكارية عن طريق المشاركة الجماعية في أوجه النشاط (جمعة، 1999، ص148).

ترتبط ممارسة العمل مع الجماعات بمبادئ وأسس ومهارات مهنية وتكنيكات ونماذج علمية لابد من استخدامها وتوظيفها بما يتماشى مع طبيعة الجماعة التي تعمل معها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن هذه التكنيكات تكنيك المناقشة الجماعية، حيث أن أهداف طريقة العمل مع الجماعات يتحقق معظمها من خلال المناقشة الجماعية لأنها تساعد الأخصائي في دراسة شخصية الأعضاء والعمل على التأثير في عملية التفاعل من أجل تنمية تلك الشخصيات وعلى أخصائي الجماعة مراعاة مشاعر الأعضاء من خلال المناقشة ودراسة أسباب تلك المشاعر، كما يمكن الاستفادة من المناقشة في التعرف على إمكانيات وقدرات الأعضاء التي يجب توظيفها لمصلحة الجماعة وتحقيق أهدافها(منقريوس، 2004، ص193).

تعتبر طريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية واحدة من أهم آليات العمل مع الشباب حيث تضطلع بدور فاعل في التفاعل والتجاوب مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة من خلال مساعدة الأفراد كأعضاء في جماعات على التعامل مع هذه المشكلات وإدراك خطورتها بهدف مساعدتهم على النمو والتغيير وأدائهم لأدوراهم الاجتماعية بنجاح وذلك من خلال الجماعة باعتبارها أداة ووسيلة لإحداث عمليتي النمو والتغيير(مصطفى، 2002، ص952) .

كما أشار جيزلاكو كونيكا Gisella Konopka إلى أن طريقة خدمة الجماعة هي إحدى طرائق الخدمة الاجتماعية التي يمكن عن طريقها مساعدة الأفراد على زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال تزويدهم بالخبرات الجماعية حتى يستطيعون التعامل بنجاح مع مشكلاتهم الشخصية والجماعية والمجتمعية (Konopka, 1999, P. 53).

حيث إن طريقة العمل مع الجماعات تهدف إلى إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة في الأفراد من خلال ما توفره من خبرات جماعية وتفاعل اجتماعي بناء تتيح لهم فرص تحسين أدائهم الاجتماعي وتهيئة المناخ الملائم للتنشئة الاجتماعية واكتساب خصائص المواطنة الصالحة لكي يسهموا بفاعلية في تنمية مجتمعهم، ولكي تصبح هذه الجماعات خلية صالحة لغرس القيم الاجتماعية (مرعي، ص5) .

تعتبر المناقشة الجماعية وسيلة أساسية من وسائل التعبير الاجتماعي حيث إنها ترتبط بكل الأنشطة التي تمارسها الجماعة، كما أنها الوسيلة المناسبة التي يمكن أن تستخدم في عملية الاتصال في طريقة العمل مع الجماعات، ولاشك أن أهداف طريقة العمل مع الجماعات يتحقق معظمها من خلال المناقشة الجماعية لأنها تساعد الأخصائي على دراسة شخصية الأعضاء والعمل على التأثير في عملية التفاعل من أجل تنمية تلك الشخصيات،

وعن طريقها يمكن تحديد أهداف المناقشة حيث إن الجو الاجتماعي المناسب يحقق أهداف الوسيلة المستخدمة ويمكن الاستفادة أيضاً من خلال المناقشة من حيث التعرف على إمكانيات وقدرات الأعضاء (منقريوس، 2004، ص 186) .

والمناقشة الجماعية باعتبارها احدى تكنيكات طريقة خدمة الجماعة لها أهمية من خلال إتاحة فرص أفضل للتفاعل والاتصال واكتساب الخبرات والمهارات الجماعية والارتقاء بالتبادل الحر لأفكار وتصورات ومعتقدات الأعضاء الأمر الذي يؤدي إلى الحصول على المعلومات والبيانات المتصلة بموضوع المناقشة. كما تفيد في تحديد القضايا والمشكلات موضوع المناقشة، ليس ذلك فحسب وإنما تقع كمسئولية على عاتق الأعضاء في وضع الحلول واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها وتنفيذها في جو من الديمقراطية التي يسمح بنقد الذات وتأكيدها في وقت واحد(مصطفى، 1999، ص192) .

والمناقشة الجماعية لها أهميتها حيث تأخذ طابع المواجهة المنطقية للأمور المتعلقة بالجماعة ومشكلات أعضائها، ولهذه المواجهة أهمية خاصة فخلالها يعبر الأعضاء عن أفكارهم ومشاعرهم بما يوجه إمكانية لتعديل الآراء وإتاحة الفرصة للأعضاء لاكتساب بصيرة جديدة للأمور، ويمكن استخدامها لزيادة المعرفة بحيث يصبح الأعضاء أكثر قدرة وقوة على التعبير عن وجهات نظرهم في الموضوعات محور المناقشة فيصيرون أكثر تأثيراً في علاقاتهم المتبادلة وأكثر قدرة على استخدام الخبرة الجماعية والوصول إلى الفهم المتبادل حول موضوع المناقشة(مصطفى، 2001، ص 298) .

تستخدم المناقشة الجماعية في رسم سياسة العمل، وفي عملية اتخاذ قرارات أو إجراءات لأحكام وضبط الأعمال التي تقوم بها الجماعة، ويجب أن يأخذ الأعضاء فرصة متكافئة لمناقشة الموضوعات، إذ إن المناقشة الجماعية هي أفضل الطرق لتجميع الخبرات الإنسانية وتوضيح الحقائق(العوضي، 2010، ص300)

تعتبر المناقشة الجماعية صلب عملية التفاعل والحوار المتبادل في الجماعة، فعن طريقها يعرض الأعضاء آرائهم وأفكارهم ويتدارسونها ويتخذون بشأنها القرارات اللازمة، ثم يوزعون المسئوليات على بعضهم البعض، ثم يتابعون ويقومون العمل أولاً بأول، وبالتالي فهي الأداة التي تساعد الأعضاء على التفاهم فيما يتعلق بأمور حياتهم الجماعية(أحمد، 2002، ص252) .

ويمكن أن تساهم استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية في الجوانب التالية:

- الارتقاء بالتبادل الحر لأفكار الشباب ويتم ذلك بحصول كل شاب على معلومات كافية وخبرات مرتبطة بموضوع المناقشة.
- محاولة الوصول إلى الفهم والاقتناع حول موضوع المناقشة واللذان يترجمان إلى فعل أو سلوك جماعي.
- عن طريق القيادة الديمقراطية في المناقشات يمكن غرس روح البحث الدائب عن الحقيقة، والمشاركة في الجهود الجماعية وذلك من خلال تحريك الإحساس الخاص لكل فرد بالمسئولية، والقدرة على التفكير الواعي.

- تتيح الاستفادة من أكبر عدد من الخبرات الفردية باعتبار أن هذه الخبرات هي مصدر قوة الجماعة واستمرارها لتحقيق أهدافها (نجم، 2000، ص162).

لذا ترى الباحثة ان مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبارها من أهم المهن التي تعمل في مجال رعاية الشباب الجامعي تقوم بحل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم ورغباتهم وتساهم في إعداد جيل من الكوادر البشرية داخل الجامعة وتساعدهم على الشعور بالولاء والانتماء للمجتمع الخاص بهم وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات من أكثر الطرق ذات صلة بفئة الشباب نظراً لانضمام الشباب إلى العديد من الجماعات التي تساعدهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية وتعديل اتجاهات السلبية واكتساب خبرات ومهارات جديدة عن طريق الاتصال والمناقشة الجماعية وأيضاً من خلال الإرشاد والتوجيه والعمل على تأهيل الشباب للقيام بأدواره وواجباته تجاه زملائه وأسرته ومجتمعه.

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث العلمية تكنيك المناقشة الجماعية وطريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي.

تتناول الباحثة عرض هذه الدراسات فيما يلي:

اولا : الدراسات العربية المتعلقة بالمناقشة الجماعية.

1- دراسة ماجدي عاطف 1992

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية تكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية في إكساب الأعضاء المهارات المختلفة كالاتصال وحل المشكلة والقيادة(محفوظ، 1992).

2- واتفقت معها دراسة صفاء عبد العظيم محمد 2001

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في خدمة الجماعة وزيادة الدافعية لدى الطلاب(محمد، 2001).

3- واتفقت معها أيضاً دراسة محمد دسوقي 2001:

حيث أوضحت نتائج الدراسة أن المناقشة الجماعية تساعد في إدراك أعضاء الجماعات لخطورة المصطلحات الشبابية، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالمناقشة في تعديل الألفاظ الشاذة للشباب الجامعي في عصر العولمة(حامد، 2001).

4- واتفقت معها دراسة حنان شوقي 2004

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية المناقشة الجماعية والسوسيودراما في إعادة التوافق للشخصيات ذات الطابع العدواني في المدرسة(السيد، 2004).

5- واتفقت معها دراسة محمد بسيوني 2005

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية تأثير المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي(عبد المعطي، 2005).

6- واتفقت معها دراسة منال الطملاوي 2006

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تكنيك المناقشة الجماعية أدى إلى زيادة المشاركة الاجتماعية بين الفتيات وتقوية العلاقات الاجتماعية بينهم مما ترتب عليه إكسابهم كثير من السلوكيات الإيجابية كالتعاون والمشاركة وزيادة إحساسهم بالتقبل الاجتماعي(الطملاوي، 2006).

7- واتفقت معها أيضاً دراسة شريف سنوسى 2008

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة يؤدي إلى إكساب صفات المواطنة لدى الشباب(سنوسى، 2008) .

ثانياً: الدراسات الاجنبية

1- دراسة Emiliano Padilha 2006

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية النمذجة السلوكية بالنسبة للمناقشة الجماعية (Padilha,2006) .

2- واتفقت معها دراسة Niveditha 2009

حيث أكدت نتائج الدراسة إلى فعالية العصف الذهني كأحد أساليب المناقشة الجماعية في زيادة الأداء الاجتماعي لأعضاء الجماعة، كما يسهم في مساعدتهم على تبادل وتوليد المزيد من الأفكار حول المشكلات التي تواجه الجماعة (Niveditha: 2009).

3- واتفقت معها دراسة Parthasarathy, Niveditha

حيث أوضحت نتائج الدراسة أن المناقشة الجماعية باستخدام العصف الذهني تساهم في تبادل الأفكار وتوليد أفكار جديدة من الجماعة ككل أفضل من أفكار العضو بمفرده وإنتاجية الأعضاء في الجماعات المتنوعة أكثر من الجماعات المتجانسة(Niveditha, 2009) .

4- واتفقت معها دراسة Himestein, Samuel 2011

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام المناقشة الجماعية مع الشباب المسجونين في تنمية احترام الذات، وزيادة الوعي، والتخفيف والحدة من الضغوط النفسية المرتبطة بالحياة في السجن لدى الشباب المسجونين(Himestein, 2011) .

5- واتفقت معها دراسة Moxue 2013

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية التقارب في الثقافة والمعرفة والجوانب الاجتماعية والتي تزيد من فرص التفاعل والاتصال بين أعضاء الجماعة أثناء المناقشة الجماعية (Moxue, 2013,P.P 1-9) .

2- الدراسات الخاصة بالشباب الجامعي

أ- الدراسات العربية

1- دراسة شريف محمد سليمان 2005

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مشكلات تواجه الشباب الجامعي ومنها ضعف الوازع الديني وافتقاد الشباب للثقافة الدينية الصحيحة، وعدم إدراك الشباب للمشاركة كقيمة إيجابية تعود عليه بالنفع، وشعور الشباب بعدم الثقة في نفسه وفي مجتمعه نتيجة للتغيرات الكثيرة التي تحدث في المجتمع في ظل عدم وجود فرص للعمل وغيرها من المشكلات التي تواجه المجتمع (سليمان، 2005) .

2- واتفقت معها دراسة سعيد يماني العوضي 2006

حيث توصلت نتائج الدراسة أن فعالية برنامج التدخل المهني من منظور طريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية،

وأهمية مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة في تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية(العوضى ،2006) .

ب- الدراسات الأجنبية

3- دراسة واكرجي Walker J. 2005

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن البرامج والأنشطة الجامعية لها تأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها، بالإضافة إلى تدعيم قيم المواطنة لديهم(Walker, 2005).

4- واتفقت معها دراسة هاوسين دروب هيكو Hausendroup Hekio 2006

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن تدني مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الجامعية سببٌ في ضعف قيم المواطنة لديهم، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي حتى يصبح قادراً على المشاركة بفعالية، ويزداد وعيه بحقوقه وواجباته الاجتماعية (Hekio, 2006) .

5- واتفقت معها دراسة Sethi Priyanka 2009

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أنشطة وقت الفراغ لا تساهم بشكل كبير في تنمية مهارات القيادة أثناء الحياة الجامعية لطلاب الجامعة، وأن الحياة الدراسية مهمة جداً لغرس السلوك القيادي لدى الطلاب، وأن الأنشطة الطلابية تساهم في تنمية السلوك القيادي أثناء فترة الدراسة(.(Priyanka, (2009) .

باستقراء الدراسات السابقة بنظرة تحليلية يتضح لنا الحقائق النظرية عن المناقشة الجماعية ووعي الشباب الجامعي ، ويتضح لنا أهمية تكنيك المناقشة الجامعية في إكساب الأعضاء والمهارات المختلفة كالاتصال وحل المشكلة وزيادة الدافعية لدى الطلاب وتعديل بعض الألفاظ الشاذة للشباب الجامعي ويتضح مدى اتفاق الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنه .

حيث أوضحت بعض الدراسات إلى تأثير المناقشة الجامعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي واكسابهم كثير من السلوكيات الإيجابية كالتعاون والمشاركة وإكساب الطلاب صفات المواطنة والمناقشة الجماعية تساعد في زيادة الأداء الاجتماعي لأعضاء الجماعة وإنتاجية الأعضاء في الجماعات المتنوعة أكثر من جماعات متجانسة، وأهمية دور الخدمة الاجتماعية وطريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية والبرامج والأنشطة الجماعية تؤدي إلى تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي واتفقت الدراسة الحالية مع تلك الدراسات حيث اتفقت مع دراسة ماجدى عاطف ودراسة صفاء عبد العظيم ودراسة محمد دسوقى ودراسة حنان شوقى ودراسة محمد بسيونى ودراسة منال الطملاوى ودراسة شريف سنوسى ودرسة Emiliano Padilha ودراسة Niveditha ودراسة Mpxue ودراسة شريف سليمان ودراسة سعيد يمانى ودراسة WalkerJ ودراسة Hausen droup Hekio ودراسة Sethi priyanka

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الرئيسي، وهو: ما أثر استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية؟

ثانيا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية.

وينبثق من الهدف الرئيسي أربعة أهداف فرعية هي:

1- اختبار مدى تأثير استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه أسرهم.
2- اختبار مدى تأثير استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه الزملاء.
3- اختبار مدى تأثير استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم.

ثالثا : فروض الدراسة

تسعى الدراسة الحالية على اختبار مدى صحة الفرض الرئيسي وهو : ما تأثير التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية؟

وينبثق من الفرض الرئيسي أربعة فروض فرعية هي:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلى والبعدى لتدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه أسرهم.
2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى لتدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه الزملاء.
3- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى لتدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه جامعتهم.
4- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى لتدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم.

رابعا: مفاهيم الدراسة

1- مفهوم التكنيك

في قاموس الخدمة الاجتماعية يعرف بانه :الوسيلة او الوسائل الفنية التي يستخدمها الأخصائيون الاجتماعيون في عملهم (السكري، 2000، ص529) .

- مفهوم التكنيك

هي الاستخدام الصحيح للوسائل المتاحة لتحقيق الهدف ولكى يتم استخدام هذه الوسائل استخداما صحيحا لابد أن تكون هذه الوسائل موزعة وفقا لخطة حسنة الإعداد من شأنها أن تمكن واضع التكنيك من أن يستغل جميع الأدوات التي تحت تصرفه استغلالا كاملا(حسن، 1998، ص126).

ويقصد بالتكنيك فى هذه الدراسة :

1- أحد موجهات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات

2- يستخدمها الأخصائي الاجتماعي (الباحث) مع الجماعة (طلاب المعهد)

3- لتحقيق الهدف وهو تنمية أدوارهم الاجتماعية

2- مفهوم المناقشة الجماعية

هي وسيلة أساسية في طريقة العمل مع الجماعات، حيث إنها حوار تعاوني يشترك فيه أعضاء الجماعة على أساس من الحرية والشعور بالمساواة (الجندي وآخرون، 2007،ص264).

كما تعرف المناقشة الجماعية بأنها وسيلة لإكساب المهارات المختلفة للأعضاء يمكن من خلالها تدريب الاعضاء على فن الحديث الجيد، وفن الإنصات الواعي، وذلك بدوره يساهم في تنمية مهرات الاتصال لدى الاعضاء (مرعي، محفوظ، 2006،ص61) .

المناقشة الجماعية:

هي نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار المنظم الذي يدور حول موضوع معين، أو مشكلة معينة، وتتم المناقشة عندما يجتمع عدد من الأشخاص وجها لوجه يتبادلون المعلومات، أو يحاولون الوصول إلى قرار بشأن مشكلاتهم المشتركة، وذلك من خلال التفاعل اللفظي(عبد المحسن، 1991، ص142) .

يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للمناقشة الجماعية وفق هذه الدراسة:

1. أسلوب مهني يستخدمه أخصائي العمل مع الجماعات مع جماعات الشباب الجامعي أثناء التدخل المهني مع جماعة الشباب الجامعي.
2. يقوم الأخصائي الاجتماعي من خلال هذا الأسلوب بتنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية.

3. نشاط جماعي يأخذ طابع الحوار الكلامي يتسم بعلاقة الوجه للوجه يتيح للأعضاء الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.

أساليب المناقشة الجماعية

1- الطريقة العامة للمناقشة

تتميز المناقشة بالطريقة العامة بأنها تتيح فرصة لجميع الأعضاء للمشاركة في الحوار وإبداء الرأي حول موضوع النقاش، كما أنها تعطي المزيد من التفاعل والمشاركة وتدعيم العلاقات بين جميع الأعضاء وتسهيل انتقال الخبرات المختلفة بين الأعضاء ومن خلالها يمكن تعديل بعض أنماط السلوك غير المرغوب فيها(الباهي، 2000، ص 24).

2- العصف الذهني:

يسهم هذا الأسلوب في تشجيع الأعضاء على الابتكار والوصول إلى قدر كبير من الأفكار المختلفة في وقت قصير خلال عرض مشكلة ما على الأعضاء ويعتمد نجاح هذا الأسلوب على شروط وهي:

- تأجيل تقييم الأفكار إلى ما بعد الجلسة.
- عدم وضع قيود على التفكير بحيث يعبر كل عضو عن أفكار بحرية.
- كمية الأفكار أهم من نوعيتها.
- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها (سعد، 2018 ، ص81).

3- طريقة المناقشة باستخدام وسائل التعبير "الوسائل السمعية والبصرية"

ويتم خلالها بعرض فيلم أو صور على الأعضاء، ويطلب منهم قائد الجماعة التعبير عن آرائهم في الموضوع الذي تناقشه الجماعة، ويتميز هذا الأسلوب بالجاذبية والتشويق خاصة حينما يتم اختيار وسائل سمعية وبصرية تناسب هذه المناقشة (حامد، 2012، ص103).

أهمية المناقشة الجماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية:

1- تستخدم المناقشة الجماعية لمساعدة الجماعة على اكتساب السلوكيات الاجتماعية المرغوبة ، وأهمية وعيهم بأدوارهم الاجتماعية المرغوبة، وتعديل السلوكيات غير المرغوبة ، ومن خلال المناقشة الجماعية يتم تعديل تلك الممارسات والسلوكيات (الباهي، 2000م).

2- المناقشة الجماعية أداة لتعديل وتغيير الاتجاهات والمعتقدات، فمن خلال المناقشة الجماعية يستطيع الأعضاء (الشباب) التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية، وتبادل الآراء والأفكار حول موضوعات معينة بأسلوب راقي، وبالتالي يحدث تعديل في أساليب المناقشة والحوار عن طريق الاقناع(محفوظ،1992، ص21).

3- تعريف الشباب الجامعي

يعرف الشباب بأنهم حالة نفسية مصاحبة تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعليم ومرونة العلاقات الإنسانية، وتحمل المسئولية، إذ إنها المرحلة

التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان فيها يعتمد على الآخرين إلى مرحلة يصبح فيها معتمداً على نفسه(علي وآخرون، 1999، ص25) .

- الشباب الجامعي

يعرف الشباب بأنه الفترة الزمنية التي تبدأ من 15- 25 عام، وفي حدود عامين حول نقطتي البدء والانتهاء وخضوع ذلك وفقاً لمعايير المجتمع(شحاته، وآخرون، 2006، ص207) .

يمكن تحديد المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي في هذه الدراسة:

1. الطلاب في المرحلة العمرية من 18 : 24 عاماً.
2. هؤلاء الطلاب مقيدون بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة.
3. يتميزون بالنضج العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي.

خامسا : الموجهات النظرية للدراسة:

- نظرية الدور:

يعرف الدور في قاموس الخدمة الاجتماعية " الدور هو نمط السلوك يتوقع من فرد ما في جماعة أو موقف معين، وتحدد الأدوار ما يجب أن يؤديه الفرد من نشاطات في جماعته في ضوء الثقافة(السكري، 2000، ص 451).

والدور باعتباره نموذجا للسلوك المنظم يتأثر بالمركز الاجتماعي الذى يشغله الفرد والوظائف التي تؤديها فى علاقته بشخص أو أكثر وأن سلوك الفرد يتأثر بمجموعة من العوامل الديناميكية أهمها :

1- احتياجات العضو ودوافعه الشعورية واللاشعورية

2- إدراك العضو لدوره ودور المشاركين له

3- التكامل أو الصراع بين أدوار الفرد لهذه المسئوليات والتوقعات وإدراك الآخرين الذين يتعامل معهم لهذه المسئوليات والتوقعات(منقريوس، 2007،ص 208).

وقد استعانت الباحثة بنظرية الدور كموجة للدراسة الحالية:

حيث إن تلك النظرية تصلح لتفسير الأدوار التي يمكن أن يقوم بها أعضاء جماعة (الشباب الجامعي) في المناقشة الجماعية ودورهم الاجتماعي كالمبادئ – الباحث عن المعلومات – مقدم المعلومات – الباحث عن الآراء – مقدم الآراء – الموضح – المفسر – المنسق – المنشط – المسجل – الهامش – السلبي.

وتعتمد الباحثة في تحديد أدوار الجماعة (طلاب المعهد) والاستعانة بالموجهات الخاصة بنظرية الدور التي توضح أهداف التدخل المهني بأسلوب علمي، وممارسة الأدوار المهنية، ومعرفة العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية وطبيعة الاتصال بين أعضاء الجماعة، وأداء أدوار الاجتماعية نحو أسرته وزملائه ومعهده ومجتمعه أي التعامل مع مختلف الوحدات سواء الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى.

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع ومنهج الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية التي تقوم على اختبار أثر متغير مستقل، وهو برنامج التدخل المهني على متغير تابع وهو تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية "والمنهج التجريبي"، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تطبيق برنامج التدخل المهني على الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة، وتم القياس القبلي والبعدي للجماعتين ثم إجراء المقارنات الإحصائية للتحقق من فاعلية برنامج التدخل.

ثانياً: أدوات الدراسة

1- مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية (إعداد الباحثة)
2- تحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

1- مرحلة تحديد عبارات المقياس.
2- مرحلة التحكيم.
3- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس.
4- مرحلة حساب صدق وثبات المقياس.

مقياس برنامج لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

1. **مرحلة اختيار عبارات المقياس:**

قامت الباحثة باختيار عبارات المقياس من خلال اتباعها للخطوات التالية:

1- مرحلة اختيار عبارات المقياس

قامت الباحثة باختيار عبارات المقياس من خلال اتباعها للخطوات التالية:

1- **تحديد موضوع المقياس:** وهو تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية.
2- **تحديد أبعاد المقياس:** وهي ترتبط بتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية وقامت الباحثة بتقسيمهم إلى أربعة أبعاد وهي:
   1. دور الطالب تجاه أسرته.
   2. دور الطالب تجاه زملائه.
   3. دور الطالب تجاه جامعته.
   4. دور الطالب تجاه مجتمعه.
3- قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بما يتلائم مع أبعاده وأن تكون العبارات بسيطة وواضحة.
4- الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وهو تنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية.

2- مرحلة التحكيم:

أ- قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعددهم (15) محكماً لتحقيق من مصداقية العبارات.
ب- بعد تحكيم المقياس تم حذف العبارات التي لم يتفق عليها (80%) من المحكمين.

3- مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:

1. بلغ عدد عبارات المقياس في صورته الأولى (58) عبارة .
2. أصبح عدد عبارات المقياس في شكله النهائي حيث بلغ عدد عبارات المقياس (48) عبارة، من خلال درجات تصحيح عبارات المقياس بوضع ثلاثة استجابات خاصة بكل عبارة وهي نعم (3) درجات، وإلى حد ما (2) درجة، و (لا) تعطي (1) درجة فقط.

4- مرحلة التأكد من صدق وثبات المقياس وقد تم التأكد من صدق وثبات المقياس كما يلي:

أ- صدق المقياس

حيث قامت الباحثة، بإعادة الاختبار حيث قامت بتطبيق المقياس على عدد (15) طالب داخل المعهد وإعادة التطبيق مرة أخرى بعد اسبوعين من إجراء التطبيق الأول والثاني واستخدمت معادلة ارتباط بيرسون.

2- معامل الصدق الذاتي "لحساب صدق المقياس".

3- معامل الصدق الظاهري "صدق المحكمين"

جدول رقم (1)

يوضح معاملات ثبات وصدق المقياس

المؤشر	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
دور الطالب تجاه أسرته	0.71	0.84	دال
دور الطالب تجاه زملائه	0.74	0.86	دال
دور الطالب تجاه جامعته	0.76	0.87	دال
دور الطالب تجاه مجتمعه	0.82	0.90	دال
المقياس ككل	0.76	0.87	دال

ومن الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط لثبات وصدق المقياس سواء للمؤشرات الفرعية أو المقياس ككل مرتفعة ودالة إحصائياً مما يؤكد ثبات وصدق المقياس.

2- تحليل محتوى التقارير الدورية:

قامت الباحثة بتحليل محتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية التي كانت تسجلها عن أعضاء الجماعة التجريبية أثناء فترة التدخل المهني للتعرف على التغيرات التي طرأت على الجماعة التجريبية.

مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني

تم اختيار مكان الدراسة داخل المعهد العالي للخدمة الاجتماعية 6 أكتوبر.

ولقد قامت الباحثة باختيار المجال المكاني للأسباب التالية:

1- موافقة المعهد على تطبيق تلك الدراسة.
2- عمل الباحثة كرائد للأنشطة الطلابية داخل المعهد.
3- استجابة الطلاب للمشاركة في تطبيق الدراسة .

(ب) المجال البشري

ويتحدد في عينة الطلاب وعددهم (15) طالباً وسوف يتم اختيار جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم اختيار عدد مماثل للجماعة الاخرى وذلك وفقاً للشروط التالية:

خصائص العينة:

1- موافقة الطلاب على المشاركة فى تطبيق البرنامج والانتظام فى حضور البرنامج .

2- أن يكون الطلاب مقيدين داخل المعهد "المستجدين".

(ج) المجال الزمني:

يتحدد المجال الزمني لهذه الدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت (6) شهور، ابتداءاً من شهر 25/ 8 / 2020 وحتى 2021/2/20 وقامت الباحثة بالتدخل المهني مع الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة.

ضوابط التجربة:

1. المقياس الذي اعدته الباحثة على قدر مناسب من الصدق والثبات بحيث يمكن معرفة الفروق التي سيتم الوصول إليها بين القياسين القبلي والبعدي لا ترجع إلى أخطاء في القياس بل أنها راجعة إلى برنامج التدخل المهني.
2. فترة التجربة ليست بالفترة الطويلة، وليست بالفترة القصيرة وذلك للحصول على نتائج موضوعية.
3. برنامج التدخل المهني تم إعداده من جانب الباحثة من خلال الرجوع إلى الإطار النظري للدراسة بحيث تتناسب أهدافه مع موضوع الدراسة.

سابعا: نتائج الدراسة ونتائج اختبار الفروض

نتائج اختبار الفروض:

1- الفرض الفرعي الأول ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجماعي بدوره تجاه أسرته قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

جدول رقم (2)

يوضح أثر التدخل المهني على تنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية تجاه أسرهم.

القياس	الجماعة	مج س	س/	ع	ت	المعنوية	مج ف	ف	ع	ن	ح	نسبة التغيير
القبلي	التجريبية	512	17.1	4.1	0.09	غير معنوي						
	الضابطة	516	17.2	4.3								
البعدي	التجريبية	518	17.3	4.4	9.38	معنوي	42	1.4	4.7	1.6	غير معنوي	0.01
	الضابطة	792	26.4	3.2			286	9.5	3.5	15.1	معنوي	%53

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعة التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه أسرهم قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.09 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، α = 0.01 والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه أسرهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.6 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، α 0.01 وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 9.3 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، α 0.01 وهي تساوي 2.660 وقد يعزى هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم تجاه أسرهم ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها (15.1) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن=29 ، α 0.01 وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 53%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه أسرته قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

2-الفرض الفرعي الثاني ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه زملائه قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

جدول رقم (3)

يوضح أثر التدخل المهني على تنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية تجاه زملائهم.

القياس	الجماعة	مج س	س/	ع	ت	المعنوية	مج ف	ف	ع	ن	ح	نسبة التغيير
القبلي	التجريبية	542	18.1	4.6	0.34	غير معنوي						
	الضابطة	532	17.7	4.5								
البعدي	التجريبية	560	18.6	4.3	7.5	معنوي	38	1.3	4.8	1.5	غير معنوي	0.03 %
	الضابطة	786	26.2	3.6			244	8.1	3.2	13.9	معنوي	%48

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه زملائهم قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.34 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، 0.01 = α والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه زملائهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.5 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، 0.01 α وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 7.5 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، 0.01 α وهي تساوي 2.660 ويوعز هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم تجاه زملائهم، ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها= 13.9 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29 ، 0.01 α وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 48%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه زملائهم قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

3- الفرض الفرعي الثالث ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه كليته قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

جدول رقم (4)

يوضح أثر التدخل المهني على تنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية تجاه جامعتهم.

القياس	الجماعة	مج س	س/	ع	ت	المعنوية	مج ف	ف	ع	ن	ح	نسبة التغيير
القبلي	التجريبية	616	20.5	4.6	0.33	غير معنوي						
	الضابطة	628	20.9	4.8								
البعدي	التجريبية	602	20.1	4.4	6.9	معنوي	36	1.2	4.9	1.30	غير معنوي	0.02 %
	الضابطة	826	27.5	3.9			224	7.5	2.6	9.6	معنوي	%32

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية نحو جامعتهم قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.33 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، 0.01 = α والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه جامعتهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.3 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، 0.01 α وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 6.9 وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، α

0.01 وهي تساوي 2.660 وقد يعزى هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم تجاه جامعتهم ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها (9.6) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن=29 ، 0.01 α وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 32%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه جامعته قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

4- الفرض الفرعي الرابع ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه مجتمعه قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

جدول رقم (5)

يوضح أثر التدخل المهني على تنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم.

القياس	الجماعة	مج س	س/	ع	ت	المعنوية	مج ف	ف	ع	ن	ح	نسبة التغيير
القبلي	التجريبية	544	18.1	4.2	0.27	غير معنوي						
	الضابطة	552	18.4	4.4								
البعدي	التجريبية	556	18.5	4.3	8.7	معنوي	28	0.93	4.6	1.1	غير معنوي	0.02 %
	الضابطة	812	27.1	3.1			302	10.1	3.00	18.7	معنوي	%47

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.27 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، 0.01 = α والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه جامعتهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.1 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، α 0.01 وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 8.7 وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، α 0.01 وهي تساوي 2.660 وقد يعزى هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم تجاه جامعتهم ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها= 18.7 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن=29 ، α 0.01 وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 47%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة، ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه مجتمعه قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

4- الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

جدول رقم (6)

يوضح أثر التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات في تنمية وعي الشباب بأدوارهم الاجتماعية

القياس	الجماعة	مج س	س/	ع	ت	المعنوية	مج ف	ف	ع	ن	ح	نسبة التغيير
القبلي	التجريبية	2214	73.8	4.4	0.35	غير معنوي						
	الضابطة	2228	74.2	4.5								
البعدي	التجريبية	2236	74.5	4.4	32.4	معنوي	36	1.2	4.8	1.36	غير معنوي	%0.01
	الضابطة	3216	107.2	3.4			264	8.8	3.1	15.7	معنوي	%44

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.35 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، 0.01 = α والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه جامعتهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياي عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على المقياس ككل، فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.6 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، 0.01 α وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية، فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 32.4 وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، α 0.01 وهي تساوي 2.660 وقد يعزى هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم الاجتماعية، ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على المقياس ككل فبحساب قيمة (ت) وجد أنها (15.7) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن=29 ، 0.01 α وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده. وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 44%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

ثامنا : نتائج الدراسة

الفرض الاول : توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه أسرته قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي"

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعة التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه أسرهم قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.09 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، 0.01 = α والتي تساوي 2.660

مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه أسرهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.6 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، 0.01 α وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 9.3 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، 0.01 α وهي تساوي 2.660 وقد يعزى هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم تجاه أسرهم ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها (15.1) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن=29 ، 0.01 α وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 53%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه أسرته قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه زملائهم قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه زملائهم قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.34 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، 0.01 = α والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه زملائهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد

أنها تساوي 1.5 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، 0.01 α وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 7.5 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، 0.01 α وهي تساوي 2.660 ويوضح هذا الفرق برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم تجاه زملائهم ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها= 13.9 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29 ، 0.01 α وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 48%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه زملائهم قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه جامعته قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية نحو جامعتهم قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.33 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، 0.01 = α والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه جامعتهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.3 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، 0.01 α وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية

فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 6.9 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، 0.01 α وهي تساوي 2.660 وقد يعزى هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم تجاه جامعتهم ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها (9.6) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن=29 ، 0.01 α وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 32%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه جامعته قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه مجتمعه قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.27 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، 0.01 = α والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه جامعتهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.1 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، 0.01 α وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 8.7 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، 0.01 α وهي تساوي 2.660 وقد يعزى هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم تجاه جامعتهم ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على هذا المتغير فبحساب قيمة (ت) وجد أنها= 18.7 وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن=29 ، α 0.01 وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة قبل التدخل المهني وبعده وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 47%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الفرعي الرابع للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بدوره تجاه مجتمعه قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

1- توجد فروق معنوية بين درجات الجماعتين التجريبية الضابطة والتجريبية على متغير وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية قبل التدخل المهني فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 0.35 وهي أقل من قيمة ت الجدولية عند ن= 58، α = 0.01 والتي تساوي 2.660 مما يعني تماثل أو تقارب الوعي بأدوارهم تجاه جامعتهم عند كل من الجماعتين قبل التدخل المهني، ومما يؤكد ذلك تقارب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياي عند كل من الجماعتين.

2- عدم وجود فروق معنوية بين درجات الجماعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على المقياس ككل، فبحساب قيمة (ت) وجد أنها تساوي 1.6 وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 29، α 0.01 وهي تساوي 2.756 وقد يعزى ذلك إلى عدم تعرض هذه الجماعة لبرنامج التدخل المهني.

3- وجود فروق معنوية بين درجات الجماعتين الضابطة والتجريبية بعد التدخل المهني على هذا التغير لصالح الجماعة التجريبية، فبحساب قيمة (ت) وجد أنها = 32.4 وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن= 58 ، ، α 0.01 وهي تساوي 2.660 وقد يعزى هذا الفرق إلى برنامج التدخل المهني الذي أدى إلى تنمية وعي أعضاء الجماعة التجريبية بأدوارهم الاجتماعية، ومما يؤكد ذلك ارتفاع الوسط الحسابي وانخفاض الانحراف المعياري في درجات الجماعة التجريبية بعد التدخل المهني.

4- وجود فروق معنوية في درجات الجماعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على المقياس ككل فبحساب قيمة (ت) وجد أنها (15.7) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ن=29 ، α 0.01 وهي تساوي 2.756 ويؤكد ذلك مقارنة الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذه الجماعة

قبل التدخل المهني وبعده. وكذلك وجود نسبة تغيير إيجابي في درجات الجماعة التجريبية بلغت 44%.

ومن النتائج السابقة نستنتج صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية قبل التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وبعده لصالح القياس البعدي".

تاسعا :توصيات الدراسة

1- تفعيل دور الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة فى العمل مع طلاب الشباب الجامعى وممارسة البرامج والأنشطة الطلابية التى تساعدهم على ممارسة أدوارهم الاجتماعية بشكل أكثر وعيا.

2- أن تمتد الادوار الاجتماعية للطلاب خارج نطاق الجامعه وتنمية مسؤليتهم الاجتماعية نحو مجتمعهم كبرامج محو الأمية وبرامج الخدمة العامة والتطوع.

3- أن يتكاتف فريق العمل داخل الجامعة والجهات المتخصصة لتقديم كل ماهو أفضل للطلاب لتنمية دورهم الاجتماعى نحو أسرهم وزملائهم ومجتمعهم.

4- دعم الأنشطة الطلابية التي تأخذ الطابع الاجتماعي والتي تتيح للطلاب الفرصة للمشاركة في الحياة الجماعية.

عاشرا : ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1) مقياس المناقشة الجماعية لتنمية وعى الشباب الجامعى بادوارهم الاجتماعية

م	العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	سلامة الصياغة
(ا) دور الطالب تجاه اسرته			
1	احافظ على اداء واجباتى تجاه اسرتى		
2	اقوم بتوجيه اخوتى فى المواقف التى تتطلب ذلك		
3	احرص ان تكون علاقتى طيبة مع جميع افراد الاسرة		
4	اشارك والدى فى اعمال المنزل		
5	احرص على ان اكون قدوه فى تصرفاتى امام اخوتى		
6	اتنازل عن بعض متطلباتى لصالح اسرتى		
7	اقوم بشراء الاحتياجات المنزلية		
8	احرص على ان تسود علاقات طيبة داخل اسرتى		
9	اقوم بدور الوالدين فى حالة غيابهما		
10	اساعد اخوتى فى استذكار دروسهم		
11	لا ارهق اسرتى بطلبات كثيرة		
12	اشارك فى حل اى خلافات بين افراد الاسرة		
(ب) دور الطالب تجاه زملائه			
1	احرص على الالتزام بالمواعيد مع زملائى		
2	اقوم بتوجيه زملائى		
3	اساند زملائى فى المواقف المختلفة		
4	اتعاون مع زملائى فى استذكار دروسهم		
5	اتعاون مع اصدقائى فى مناسباتهم		

م	العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	سلامة الصياغة
6	لا اتردد فى تقديم النصيحة والعون لمن يطلبها من الزملاء		
7	احافظ على اسرار زملائى		
8	احرص على تكوين علاقات طيبة مع زملائى		
9	احرص على اكون قدوة بين زملائى		
10	اساعد زملائى فى حل مشكلاتهم		
11	اشارك زملائى فى العديد من الانشطة داخل الجامعة		
12	اتبادل المحاضرات والكتب العلمية مع زملائى		
(ج) دور الطالب تجاه جامعته			
1	اشارك فى الاعمال المجتمعية بالمعهد		
2	احترم اساتذتى وجميع العاملين داخل المعهد		
3	احافظ على ادوات واثاث المعهد		
4	اتدخل لحسم اى خلاف بين الزملاء داخل المعهد		
5	اشارك فى الانشطة الطلابية داخل المعهد		
6	التزم باللوائح والنظم والقوانين الخاصة بالمعهد		
7	اتحدث عن معهدى بكل اعتزاز وفخر		
8	اشارك فى انشطة تجميل وتشجيرالمعهد		
9	احرص على المشاركة فى الانشطة التى ينظمها المعهد		
10	اشارك فى انتخابات اتحادات الطلاب		
11	احرص على المشاركة فى الانشطة التطوعية		
1	اقوم باداء ما يطلب منى من واجبات		

م	العبارة	ارتباط العبارة بالبعد	سلامة الصياغة
2	جامعية		
(د) دور الطالب تجاه مجتمعه			
1	التزم بالمعايير والنظم المجتمعية		
2	اشارك فى مشروعات وبرامج مجتمعية		
3	احافظ على الممتلكات العامة		
4	اشارك فى الانتخابات المجتمعية		
5	اشارك فى برامج محو الامية		
6	احرص على توعية افراد المجتمع		
7	اشجع افراد المجتمع باهمية العمل التطوعى		
8	التزم بقواعد المرور فى السير		
9	اشارك فى مشروعات التجميل والنظافة فى الحى الذى اقيم فيه		
10	اتابع الاخبار المتعلقة بمجتمعى		
11	احرص على تكوين علاقات طيبة داخل المجتمع الذى اعيش فيه		
12	اسعى لمصلحة مجتمعى بصفة دائمه		

ملحق رقم (2)

تسجيل لاحد التقارير الدورية مع اعضاء الجماعة

اولاً :- الجزء الاحصائي

- اليوم :الاثنين الموافق 12/11/2020
- مكان الاجتماع : المعهد العالى للخدمة الاجتماعية 6 اكتوبر
- عدد الحاضرين : 15 أعضاء
- عدد الغائبين : لا يوجد

ثانياً :- الهدف من الاجتماع

- مساعدة أعضاء الجماعة على كيفية ممارسة المناقشة الجماعية

ثالثاً:- محتوى الاجتماع

توجهت الباحثة الى مقر الاجتماع وهو قاعة الاجتماع التى تشرف عليها الباحثة كرائد للنشاط الطلابى ، وكان الاعضاء منتظرين وبعد تبادل التحية مع الاعضاء ، واستعراض قائد

الجماعة على ما تم فى الاجتماع السابق من قرارات وتوصيات واوضحت الباحثة الهدف من الاجتماع وهو التدريب على تكنيك المناقشة الجماعية لتنمية وعى الشباب الجامعى بادوارهم الاجتماعية حيث تم الاتفاق عليه فى الاجتماع السابق ، وطلبت الباحثة من الاعضاء بتناول موضوع وعى الشباب الجامعى باهمية ادوارهم المجتمعية وبعد الانتهاء من العرض طلبت الباحثة من الاعضاء اختيار قائد للمناقشة ويكون دوره تنظيم المناقشة وتوجيهها نحو الهدف ، وايضا اختيار مسجل للمناقشة ، ثم تلخيص ما ورد من افكار فى نهاية العرض ، وقع اختيار الاعضاء على العضو (م) قائد الجماعة ليتولى قيادة المناقشة فعقبت الباحثة على هذا الاختيار قائلة انه من الافضل ان يتدرب كل عضو فى الجماعة على اختيار قائد للجماعة ، ليتولى التسجيل ، وبدات المناقشة بتوجيه سؤال من القائد وهو ماهى ادواره المجتمعية نحو زملائة ومجتمعه ومعهدة واشار العضو (ن) عن اهمية المشاركة فى الانشطة الجماعية ، ثم تحدث ولاحظت الباحثة تفاعل الاعضاء مع بعضهم البعض خلال المناقشة حيث اتسمت بعدم التحيز وبعد ذلك انتهت الباحثة الاجتماع بالاتفاق على عقد مناقشة فى الاجتماع المقبل وانتهى الاجتماع فى تمام الساعه الخامسه عصرا

التحليل

اولاً:- الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعة

1- قامت الباحثة بأستخدام احدى وسائل التعبير فى البرنامج وهى المناقشة الجماعية وتوضيح للأعضاء كيفية ممارستها والقواعد التنظيمية لها .
2- وجود علاقة مهنية بين اعضاء الجماعة والباحثة من خلال تقبل الرأى والرأي الاخر واحترام الباحثة لأراء أعضاء الجماعة .
3- استخدمت الاسلوب الديمقراطى فى الحياة الجماعية والاستماع لكل عضو داخل الجماعة .

ثانياً :- الاهداف الاساسية التى تم تحقيقها من خلال المناقشة الجماعية

1- وجود تفاعل بين اعضاء الجماعة ككل واتاحة الفرصة لكل عضو من المشاركة من خلال نسق الهدف فى برنامج التدخل المهنى
2- قامت الباحثة بدور المدرب والمعلم اثناء الاجتماع ومساعدة الاعضاء على التعرف على المناقشة الجماعية وكيفية ممارستها .

ثالثاً :- استريجيات التدخل المهنى باستخدام المناقشة الجماعية

1- استراتيجية التشجيع والتوجية والنصيحة
من خلال تشجيع الباحثة لأعضاء الجماعة للأستفسار عن المناقشة الجماعية ومن الذى سوف يقوم بأختيار الموضوع وقالت الباحثة انها ستقوم بتوجيههم وتقوم بتقديم النصيحة لكل اعضاء الجماعة اثناء ممارسة النشاط .
2- استراتيجية التعبير الحر عن المشاعر السلبية والايجابية
من خلال مساعدة أعضاء الجماعة للتعبير عن مشاعرهم السلبية والايجابية بحرية اثناء اجتماع الجماعة

رابعاً:- المهارات المهنية التى استخدمتها الباحثة فى هذا النشاط طبقاً للمناقشة الجماعية

1- المهارة فى الاتصال بالمشاعر
من خلال الاتصال بين أعضاء الجماعة والباحثة تقوم الباحثة بمساعدة كل عضو للتعبير عن مشاعرة اثناء المناقشة .

2- المهارة فى تكوين علاقة مهنية
وتقوم الباحثة بتقوية العلاقة المهنية بينها وبين الاعضاء فى حدود الاحترام والتقبل والثقة المتبادلة .

3- مهارة الاصغاء
وتقوم الباحثة بالأستماع لكل عضو من اعضاء الجماعة والاستماع لكل الاراء مهما كانت ارائهم صغيرة

4- مهارة الملاحظة
وتقوم الباحثة بملاحظة تصرفات وسلوكيات لكل عضو على حدة وايضاً تقوم بملاحظة الجماعة ككل

خامساً:- نتائج التدخل المهنى باستخدام تكنيك المناقشة الجماعية

1- قامت الباحثة بدور الموجة والمعلم والمساعدة فى مساعدة الاعضاء على كيفية ممارسة المناقشة الجماعية .

2- هناك تضارب فى اراء اعضاء الجماعة عن المناقشة الجماعية وكيفية ممارستها وتنفيذها وهذا يدل على ان الجماعة مازالت فى بداية التكوين

الحادى عشر: مراجع الدراسة

1- **محمد، نبيل إبراهيم (2003م).** عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، 2003م.
2- **علي، بواب شاكر & عبد الحميد، يوسف محمد (2008).** الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب " أسس نظرية وتطبيقاتها العملية، مكتبة المروة، الفيوم.
3- **خضير، صفاء خضير (2013).** المدخل التنموي في خدمة الجماعة والتنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس والعشرون، المجلد (6).
4- **جمال شحاته حبيب وآخرون (2005م).** الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
5- **علي وآخرون، ماهر أبو المعاطي (2001):** الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
6- **علي، ماهر أبو المعاطي (2000م):** الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، مطبعة نور الإيمان، القاهرة.
7- **حمزاوي، رياض أمين (1990م):** العلاقة بين مشكلات الشباب الجامعي والمشاركة في التنمية، المؤتمر العلمي الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
8- **منقريوس، نصيف فهمي، (2009):** الاتصال بين الجوانب الإنسانية والتكنولوجية المعاصرة، المكتب الجامعي الحديث.
9- **جمعه، سلمى محمود، (1999):** المدخل إلى طريقة خدمة الجماعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
10- **منقريوس، نصيف فهمي (2004):** ديناميات العمل مع الجماعات، سلسلة الجماعات الإنسانية والتنمية البشرية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
11- **مصطفى ، عادل محمود (2002):** متطلبات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار العولمة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (13).
12- **Gfisela Konopa, (1999):** Social group work A helping process (second edition, Englewood cliffs, N. J. prentice, Hall.
13- **مرعي، إبراهيم بيومي:** أسس العمل مع الجماعات وعملياتها المهنية والإشرافية، مركز نور الإيمان، القاهرة.
14- **منقريوس، نصيف فهمي (2004).** ديناميات العمل مع الجماعات، سلسلة الجماعات الإنسانية والتنمية البشرية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص 186.

15- **مصطفى، عادل محمود (1999).** خدمة الجماعة، أسس علمية وتطبيقات عملية، مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع.
16- **مصطفى، محمد محمود (2001).** خدمة الجماعة المداخل النظرية – النماذج المهنية، مكتبة عين شمس، القاهرة.
17- **العوضي، سعيد يماني (2010).** محاور الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات، دار المهندس للطباعة، القاهرة.
18- **أحمد، نبيل إبراهيم(2002).** أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
19- **نجم، ضياء الدين ابراهيم (2000م).** الجماعات الاجتماعية "مداخل نظرية ومواقف تطبيقية"، دار الهنا، الاسكندرية، ط (2).
20- **محفوظ، ماجدي عاطف (1992).** استخدام أخصائي الجماعة لتكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية وإكساب الأعضاء المهارات الإجرائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.
21- **محمد، صفاء عبد العظيم، (2001م).** استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في خدمة الجماعة لزيادة الدافعية للتفوق لدى الطلاب، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.
22- **حامد، محمد دسوقي (2001).** استخدام المناقشة الجماعية بوحداتها المزدوجة في خدمة الجماعة وإدراك أعضاء الجماعات لخطورة المصطلحات الشبابية ، مجلة دراسة في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العاشر، أبريل ، 2001م.
23- **السيد، حنان شوقي (2004).** التدخل المهني بأسلوب المناقشة الجماعية والسوشيودراما في خدمة الجماعة وإعادة التوافق للشخصيات ذات الطابع العدواني، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني، 2004.
24- **عبد المعطي، محمد بسيوني محمد (2005):** استخدام المناقشة الجماعية في التخفيف من الشعور بالاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2005.
25- **الطملاوي، منال محمد محروس (2006).** ممارسة أسلوب المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى جماعات الفتيات المحرومات من الأم، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع.
26- **سنوس، شريف (2008).** استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وإكساب الشباب صفات المواطنة، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
27- **Padilha, Emiliano Gomes (2006).** Modeling Turn. Taking A stimulation of small group P.h D, School of informatics, university of Edinburgh.

28- **Niveditha , Parthasarathy (2009).** In group and out group members as determinant of performance on a tranis terming task, PH.D, the university of Texas of Arlington, united states.
29- **Niveditha, Parthasarathy (2009).** In group and out group members as determinats of performance on a brainstorming task, Ph.D, the university of texas at Arlington, united states.
30- **Samuel Himelstein (2011).** A *Mixed Methods Study* of a Mindfulness-Based Intervention on incarcerated youth, Ph.D, Ann Arbor, united states.
31- **Moxue (2013).** Effects of group work on English communicative competence of chines international Graduates in united states institutions of higher education, the qualitative report, 18 (14).
32- **سليمان، شريف محمد (2005).** استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
33- **العوض، سعيد يماني (2006).** استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في إطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثالث، القاهرة.
34- **Walker J. (2005)**. Shaping ethics youth workers matter, new direction for youth development, Journal article, reports descriptive American.
35- **Hekio , Hausndropu (2006).** Analyzing sitizenship talk, discourse approaches to polities, socity and culture M.S Bielefed university, Germany.
36- **Priyanka, Sethi (2009).** Leadership behavior of college students in relation to their leisure time activities in college life, M.d , lovely institute of education, 2009.
37- **السكري، احمد شفيق (2000).** قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ،دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
38- **حسن، عبد الباسط محمد (1998).** أصول البحث الاجتماعى ،مكتبة وهبة ،القاهرة
39- **الجندي وآخرون، كرم محمد (2007).** عمليات الممارسة المهنية في طريقة خدمة الجماعة، مكتبة زهراء الشرق، 2007، ص 264.
40- **مرعي، إبراهيم بيومي؛ محفوظ، ماجدي عاطف (2006).** النماذج والنظريات العلمية والمهارات الإشرافية في خدمة الجماعة، مكتبة الرشد، الرياض.

41- **عبد المحسن، عبد الحميد (1991).** عمليات خدمة الجماعة، مطبعة العمرانية، القاهرة.
42- **الباهي، زينب معوض (2000).** استخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتعديل أساليب المعاملة الوالديه غير السوية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع.
43- **سعد، محمد الظريف وآخرون (2018).** عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، نور الإيمان للطباعة، القاهرة.
44- **حامد، محمد شوقي (2012).** عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، دار إشراق للنشر والتوزيع، القاهرة.
45- **الباهي، زينب معوض (2000م).** استخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة لتعديل أساليب المعاملة الوالدية غير السوية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، القاهرة، العدد التاسع.
46- **محفوظ، ماجدي عاطف (1992).** استخدام إخصائي الجماعة لتكنيكي لعب الدور والمناقشة الجماعية وإكساب الأعضاء المهارات الحياتية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
47- **على ، ماهر أبو المعاطي وآخرون (1999).** الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار الشرق للطباعة والنشر ، القاهرة.
48- **شحاته، جمال وآخرون (2006).** الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب في المجال المدرسي، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
49- **السكري، أحمد شفيق(2000).** قاموس الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
50- **منقريوس، نصيف فهمى وآخرون (2007).** النماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة ،مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى ، جامعة حلوان.